

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3937 - { من مسند معاذ } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس اذكروا الله على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبده من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى فقال قائل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ فقال : لولا ذكر الله لم يأمر الله بالجهاد في سبيله ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لما كتب الله عليهم الجهاد وإن ذكر الله لا يمنعهم الجهاد في سبيل الله بل هو عون لهم فقولوا : لا إله إلا الله وقولوا : الحمد لله وقولوا : سبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله والله أكبر فإنه لا يعدلهم شيء عليهن فطر الله ملائكته ومن أجلهن فتق الله سمواته ودحا أرضه وخلق جنه وإنسه وفرض عليهم فرائضه ولا يقبل ذكره إلا ممن طهر قلبه وأنقاه وأكرموا الله بأن لا يرى منكم ما نهاكم عنه فإنه قد اتخذ ذلك عندكم .

(ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه بكر بن خنيس متروك